

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[755] [وقال: وادع الى صراط ربك فينا من رجوت اجابته، فلا يحضر حضرننا، ووال آل محمد، ولا تقل لما بلغك عنا أو نسب الينا هذا باطل وان كنت تعرف خلافه، فانك لا تدري لم قلناه وعلى أي وجه وضعناه، آمن بما أخبرتك، ولا تفش ما استكتمتك، أخبرك أن من أوجب حق أخيك أن لا تكتمه شيئا ينفعه لامن دنياه ولامن آخرته. في الواقعة 860 - حدثني محمد بن مسعود، ومحمد بن الحسن البرائي، قالا: حدثنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن فارس، قال: حدثني أبو جعفر أحمد بن عبدوس الخلنجي، أو غيره، عن علي بن عبد الله الزبيرى، قال، كتبت الى أبي الحسن [قوله (ع): ولا يحضر حضرننا اما باعجام الضاد بعد الحاء المهملة، وحضرننا بالتحريك بمعنى حضرننا أي وادع الى صراط ربك في حقنا أهل البيت من رجوت اجابته لدعوة الحق وهو غائب عنا لا يحضر حضرننا ولا يستطيع الوصول الينا. قال في القاموس: حضر كنصر وعلم حضورا وحضارة ضد غاب وكان بحضرنه مثلثة، وحضرة وحضرنه محركتين، ومحضرة بمعنى (1). واما بالصاد والحاد المهملتين من الحصر بالتسكين، بمعنى التضييق والحبس والمنع من أي شئ كان، ويحصر على صيغة المجهول. وحضرننا بالنصب على المفعول المطلق، أو على نزع الخافض أي وهو غير محصور ومحبوس عن الحق كحضرننا. أو على صيغة المعلوم أي وهو غير حاصر أحدا عن الحق وسبيله، يعني غير متعنت ولاعات في ضلالتة فليعرف.

(1) القاموس: 2 / 10 (*)